الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أن اللغة هي أداة الاتصال يستخدمها المرء شفويا. وهي مفتاح رئيسي لاستيعاب العلوم والمعارف. لو كان المرء يستوعب المفتاح الرئيسي فاستوعب علوم الدنيا. بل لا يوجد العلوم والثقافات إلا بوجود اللغة. فاللغة مفتاح لفتح حياة الناس المستقبلة.

فاللغة رموز معنوية. والعربية لها معنى معينة. ذكر الشيخ الغلايين أن اللغة العربية هي جملة يعبر بها القوم عن أغراضهم. أما أحمد الهاشمي فيقول إن اللغة العربية أصوات تحتوى على حروف الهجائية (Fazriah فزرية، 2011).

في استيعاب اللغة، يحتاج المرء إلى التهذيب في الاتصال كي تجرى عملية اللغة خيرا. ذكر ثوري Sauri س (2016) أن كرامة اللغة تتعلق باالمعيار الاجتماعية. إذا اعتقد المجتمع القيم و المعيار اعتقادا شديدا، فأصبحت اللغة عادة حسنة في الحياة الاجتماعية. تعلقا بالتربية، يعتقد المجتمع اعتقادا عاليا بالقيم الكريمة، لأن اللغة تحتاج إلى الكرامة أثناء عملية التعليم، خاصة في المدارس. بعالم التربية، كان تعليم اللغة فرض معين على كل متعلم، بداية من تعليم اللغة الأم (الدائرية) واللغة الإندونيسية حتى اللغة الأجنبية ومنها اللغة العربية.

كانت في تعلم اللغة العربية عمليات تساعد التلاميذ في نهضة التعلم. وفقا كما قال سوحيرمان Suherman (2014) إن التعليم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين وهو أيضا منبع الدراسة في البيئة التعليمية. حتى التلاميذ أن يتنولوا العلوم والمعارف واستيعاب المهارات والتعويد وتشكيل السلوك والاعتقاد في أنفس التلاميذ.

لكن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا لا يخلوص من المشكلات المتنوعة. تبدأ تلك المشكلات من التلاميذ أنفسهم أو المعلم نفسه.

ذكر وهاب wahab (2017) أن اللغة العربية تواجه إلى بعض المشكلات الهامة وهي كما يلى:

هناك ضعفت الميول والتحفيز والاجتهاد في تعليم اللغة العربية بسبب انتشار الظن بأن اللغة العربية صعبة في استيعابها وفهمها. فاستخدام اللغة العربية الفصحى قليل عند الناطقين. والسياسة اللغوية بإندونيسيا لم تظهر على خير أحوال لوجود اللغة العربية. نظرا إلى كثير من المتعلمين المسلمين، تصبح اللغة العربية لغة ثانية (أجنبية) بالمدارس الإسلامية، من المدرسة الابتدائية حتى الجامعات التربوية الإسلامية. رابعا، لم يبدو تعليم اللغة العربية فى قاعدة أساسية قوية ونظرية كاملة، خاصة في المنهج الدراسي ومنهجية التعليم.

بناء على ذلك، لم ينجح كثير من المتعلمين في إقامة التعليم بالفصل باعتبار الأهداف المرجح. والنجاح يعتمد على مدى مفاهيم المعلم على منهج التعليم ومهارة

تطبيق الخطة قبل بداية أنشطة التعليم. هناك كثير من الطرق لاستيعاب النجاح في التعليم. أن يحسن المعلم نظام خطة التعليم والطرق المستخدمة وتقويم حواصل التعليم. لكن المدرسة تمتلك المشكلات والعقفات التى أصابت المعلمين والتلاميذ خاصة في تعليم اللغة العربية.

حقيقة، يبدو أن تعليم اللغة العربية سهل علينا. هناك استفهام من أستاذ جامعة بروناي وهو معلم اللغة العربية، الدكتور عبد الكريم عواد حيازا، الماجستير بقول إن أسهل اللغة هي اللغة العربية. إنه يأكد بأن اللغة العربية فيها أحوال سهلة وصعبة، من حيث نظرتنا، من أي ناحية نرى إلى هذه اللغة. يعطى الأستاذ مثلا في اللغة العربية، وفيها صعبة، من ناحية المكتوب والمقروء المتفرقين. واللغة العربية ظاهرة على التسوية بين المكتوب والمقروء.

فمشكلات تعليم اللغة العربية خاصة بإندونيسيا تحتاج إلى الحلول المناسبة. ذكر ثوري Sauri (2009) أن مشكلة تعليم اللغة العربية تحتاج إلى حلها. وتنمية تعليم اللغة العربية تبتدأ من حقيقة اللغة وعناصرها وأهداف تعليمها. إضافة إلى الواقع، لا توجد المنهجية المناسبة في عملية تعليم اللغة العربية.

في تعليم اللغة ، لزم علينا أن نستوعب المهارات الاربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهارة الكتابة هي مهارة تشير إلى خير استيعاب اللغة، وهي مهارة استمرارية (وحيو Wahyu، 2011).

وفقا لما كُتب في تعليم اللغة العربية، توجد المهارات الأربع التى وجب على جميع المتعلمين أن يستوعبوها استيعابا كاملا. تلك الأربعة هي مهارة الاستماع

والتكلم والقراءة والكتابة. وهي في الأساسية وحدات. وكل المهارة تتعلق بالأخرى وتكون قاعدة للتفكير في تعليم اللغة (دوسون في تاريغان Dawson dalam Tarigan، 2008 ص 7).

من المهارات الأربع السابقة، أصبحت مهارة الكتابة لها وظيفة مهمة. لأن عملية الكتابة تظهر على ما سمعنا وما قرأنا وما كتبنا. أي الكتابة تشرح عن الأحوال المتعلقة بالسماع والقراءة والكلام.

كما هو المعروف أن مهارة الكتابة هي مهارة التى يستوعبها التلاميذ، إما اللغة الإندونيسية أم الأنجليزية أم العربية. ذكر ليستارى Lestari (2009) أن الكتابة جانب من الجوانب المهمة، يعلمها المعلم إلى جميع التلاميذ لأنها أساسية في الحياة اليومية المتعلقة بأنشطة الكتابة. حتى يقدر التلاميذ على كتابة الأفكار بالكتابة الواضحة والمفهومة والمنتظمة باعتبار السياق وحاجة الاتصال.

ذكر حيرماوان Hermawan (2011) أن الكتابة هي مهارة لغوية مجمعية، تستهدف إلى إنتاج الكتابات. لا تقل عناصر أنشطة الكتابة من الثلاثة، وهي استيعاب اللغة الكتابتية تحتوى على المفردات والأساليب والجمل والفقرات والهزاء والصرف وغير ذلك. واستيعاب محتوى الكتابة المناسب بالمواضيع المكتوبة واستيعاب أنواع الكتابة وهي كيف رفع محتوى الكتابة باستخدام اللغة التحريرية حتى تكون مجموعة مرجح نحو الكتابة الحرية والمجلة والقصة القصيرة والكتاب وما أشبه ذلك.

أما عبد الحامد وصحبه Hamid, dkk (2008) فهو يقول إن مهارة الكتابة لها ثلاثة أنواع مهارة تشكيل الحروف واستيعاب الهزاء ومهارة كتابة الخط ومهارة الفكر والمشاعر باللغة التحريرية. وأساس مهارة الكتابة في تعليم اللغة يقع في ثلاثة الجوانب. كما في الواقع، يقدر كثير من الناس على كتابة اللغة العربية بخير الكتابة، لكنهم لم يفهمون على معانى الجمل المكتوبة، حتى يستنتج على المقاصد والأفكار التى تحتوى على تلك الجمل. وكثير من كتب الطلبة وهي التى لم تستكمل في مقروئية الكتاب الحسنة.

كمهارة التكلم، يبدو أن مهارة الكتابة تعتمد على المهارات الإبداعية والإنتاجية. هتان المهارتان تستهدفان إلى تعبير الأفكار والمشاعر، يعبر بهما المرء بواسطة اللغة. والاختلاف بينهما يظهر على طريقة استخدامها للتعبير. أما الأفكار والمشاعر في التكلم يعبرهما المرء بواسطة الشفهية. أما في الكتابة يعبرهما بواسطة التحريرية. فمهارة الكتابة لها علامات مختلفة في الاستخدام. حتى يظهر ذلك الاستخدام على عملية التعليم والتقويم اللغوي.

فالكتابة هي مهارة من المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية. إذا كان الكلام وسيلة في الاتصال الإبداع إلى آخر فالمرء قادر على تبليغ المشاعر والأفكار، والقراءة هي أداة يستخدمها المرء لمعرفة الأحوال الماضية. وأما الكتابة هي أنشطة لتعبير مهارة المرء وخصائص علومه إلى الجميع. بناء على حواصل الكتابة نحو الجرائد والمجلة والكتابات العربية، يعرف جميع الناس عن نوعية الكاتب في صناعة الكتاب. فاكتابة هي وسيلة الاتصال لا يحددها الوقت والمكان. إضافة إلى ذلك،

يكتفى المتكلم بحضور 100 مستمعا، فالكاتب لا يكتفي بحضور 100 قارئا، أي أكثر من 100.

من الرأي الأول، تستهدف الكتابة 1 إلى مهارة التلاميذ وسرعتهم في الكتابة ووضوحها واستخدام هزائها. أما الكتابة 2 تستهدف إلى مهارة التلاميذ في تعبير الأفكار، وهي تتعلق بقواعد الإملاء وأنواع الخط واختيار المفردات المتنوعة الكثيرة واستخدام أساليب الجمل المختلفة وتطبيق القواعد اللغوية المناسبة. بالنظر إلى غير اللغوية، تظهر الكتابة على دقة المحتويات والترتيب والكمال والتنظيم وما أشبه ذلك.

فمهارة كتابة اللغة العربية يستوعبها التلاميذ بواسطة عملية التعليم. وتعليم اللغة يجرى على خير عملية، حينما يستخدم المعليم طريقة التعليم المناسبة بمساعدة نظرية الخبراء. ذكر سوحيرمان Suherman (في أنتون Antony، من تاريغان Tarigan، 2014 ص 19) أن طريقة التعليم تحتوى على الخطة عن تقديم مواد اللغة بالتنظيم والترتيب، لا يوجد فيها الاختلاف. ويختارها المعلم من حيل المدخل المناسب.

كما هو المعروف أن البحث يبتدأ بوجود المشكلة. فالمشكلة هي الاختلاف بين الرجاء والواقع في ميدان الحياة. ويطيب للباحيثة أن تقوم بالمشاهدة القبلية إلى ميدان التعليم. يُعرف في الميدان أن تعليم اللغة العربية في مستوى العموم. ترى الباحثة صعوبة تلاميذ الفصل السابع أ في كتابة اللغة العربية. لم يقدر قليل من التلاميذ على تعليم اللغة العربية. والتعليم يجرى مملا، فيه قلة استخدام طرق تعليم اللغة العربية المتنوعة وغير تعويد التلاميذ في الكتابة. إضافة إلى ذلك، تقوم

هيئة المدرسة بالتقويم الدراسي إلى طريقة التعليم المستخدمة، طريقة المستقل، فيها ثلاث درجات. فالدرجة الأولى تتعلق بمهارة كتابة اللغة العربية. تلك الأنشطة تقوم بها التلاميذ. فتحتاج طريقة المستقل في الدرجة الأولى إلى سمستير واحد، من حيث التلاميذ يتعلمون صباحا بزيادة تعليم المحادثة. هذه الطريقة تحتوى على المواد التعليمية المتعلقة بكتابة اللغة العربية وتعويد النفس فيها باستخدام طريقة المستقل، حتى يحفز جميع التلاميذ في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم كتابة اللغة العربية.

من المعروف أن طريقة المستقل هي طريقة متسرعة في استعياب اللغة العربية، إما في قراءة الكتب أم ترجمتها أم كتابتها أم إنشاءها أم التكلم باستدام اللغة العربية الفصحى. والمراد بالمستقل هو طلب من التلاميذ أن يتعلمون المستقل ن. وهذه الطريقة يصنفها المصنف بمفهوم بسيط ومجمعية، غير صعب. هناك جوانب اللغة المستخدمة خاصة في كتابة اللغة العربية. فاستخدام طريقة المستقل يرجو أن يؤثر أثرا إيجابيا ويرقى مهارة التلاميذ في الكتابة. حتى أصبحت اللغة العربية لغة التدريب السهلة وتكون درسا ممتعا.

تدل الواقعية على أن مهارة تلاميذ الفصل الرابع أ المدرسة الثانوية دار التوحيد في كتابة اللغة العربية ضعيفة. تلك تظهر على أن معرفتهم في اتباع تعليم اللغة العربية ضعيفة. هناك سبب أساسي وهو قلة ميول التلاميذ خلفيتهم المتخلفة في تعليم اللغة العربية. حتى لم يعرف كثير منهم اللغة العربية من قبل. حتى تخاف الباحثة بهذه الحالة. إذا كانت الباحثة لم تستخدم هذه الطريقة أثناء

التعليم فأصابت الصعوبة إلى جميع التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة فى الكتابة. ولا يعتمد جميع التلاميذ على أنفسهم في الكتابة.

بناء على وجود المشكلة بميدان التعليم، ترغب الباحثة في إقامة البحث المتعلق بالمشكلات السابقة. فالباحثة تريد أن تحلل عملية التعليم باستخدام طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية وتحليل فيما يتعلق بأحوال الكتابة. ويهدف هذا البحث إلى إبداع تعليم اللغة العربية المتنوع والممتع. وهذه المشكلة مجمعية كما قد سبق بيانه. إضافة إلى ذلك، يحتاج هذا الأمر إلى البحث. بجانب ذلك، تبدو هذه المشكلة تتعلق بمجال الذي تتعلم فيه الباحثة، أي تعليم اللغة العربية. فالباحثة ترجو أن تكون حواصل هذا البحث تفيد فائدة كثيرة بوجود البحث الجامعي، يكون خير الإسهام في نهضة وترقية تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم الكتابة. وتكون هذه الطريقة خير الطريقة وبديلة في عملية التعليم في اليوم المستقل.

من المعروف، يحتاج التلاميذ إلى أحسن شكل التعليم والممتع والمتنوع والمحفز إليهم في كتابة اللغة العربية. تجرب الباحثة أن تحلل طريقة المستقل لمعرفة مهارة التلاميذ في الكتابة، حتى يُعرف ملالهم وكسلانهم كعدوهم في تعليم اللغة العربية. فمزية طريقة المستقل هي مجموعية وسهلة، حتى يتسرع جميع المتعلمين في استيعاب القراءة والكتابة على الكتب العربية المتنوعة الكثيرة. يحتاج التلاميذ إلى وقت قصير، تحت 203 ساعة أو حصة. فالمستقل يتركز على تطبيق القواعد من حيث استخدام أساليب الجملة الفصحى، بقربة المدخل إلى الصور والجدول والمفهوم. يحفز المستقل إلى التلاميذ في إبداع تطبيق الجملة العربية

وتطويرها. حتى يعود التلاميذ في القراءة والترجمة والفهم والإنشاء أو الكتابة والإعراب والمحادثة، حتى يظهر ذوق العربية على أنفس التلاميذ بخير.

إضافة إلى ذلك، يبدو أن اختيار طريقة المستقل في عملية تعليم كتابة اللغة العربية فعالي، يجعل التلاميذ في أحسن سهولة في اكتساب المعارف كيفية كتابة اللغة العربية الصحيحة. في الكتابة، يُطلب من التلاميذ استيعاب المفردات الكثيرة والمتنوعة فيما تتعلق بالحياة اليومية.

نظرا إلى البيان السابق، يُرجى تطبيق طريقة المستقل أن يقدم صورة إيجابية ويرقي على مهارة التلاميذ في الكتابة أثناء التعليم بالمدرسة الثانوية دار التوحيد. فاعلم أن هذه الطريقة خير طريقة من طرق التدريس المتنوعة.

فهذه المشكلة تعنى المشكلة المجمعية كما سبق بيانه. إضافة إلى ذلك، ينبغى للباحثة أن تبحثها بحثا علميا. لأن المشكلة تؤثر وتتعلق بمجال تعليم اللغة العربية ومهنة الباحثة وهي طالبة قسم اللغة العربية. وهذا البحث في مجال تربوي. بذلك، تحفز الباحثة لتحليل هذه الطريقة لمعرفة أهدافها وعمليتها وتقويمها وعقبتها فيما تتعلق بمهارة الكتابة، وعمليتها في الفصل وخارج الفصل، ومستوى المدرسة الثانوية.

بعد مطالعة تمهيد المشكلة، تجد الباحثة المشكلة وهي كيف طريقة التلايمذ السهلة في كتابة اللغة العربية. فيحتاج التلاميذ إلى المدخل المعين أو طريقة التدريس السهلة في الكتابة. وكيف استخدام طريقة المستقل في تعليم الكتابة.

وترغب الباحثة في إقامة هذا البحث تحت الموضوع "تطبيق طريقة المستقل باعتبارها تعليم كتابة اللغة العربية.

ب. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة السابق، تريد الباحثة أن تعين تعريف المشكلات لهذا البحث وهي كما يلي:

1. كثير من تلاميذ المدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج يشعر بصعوبة الكتابة في اللغة العربية.
2. أنشطة التعليم التقليدية والمملة.
3. قلة اختلاف استخدام طرق تدريس اللغة العربية.
4. عدم تعويد التلاميذ في كتابة اللغة العربية.

ج. صياغة المشكلة

بناء على ما كان في تمهيد المشكلة، من أن المشكلة معروفة. إضافة إلى ذلك، تحدد الباحثة حدود المشكلات لهذا البحث، وذلك يستهدف إلى تركيز هذا البحث. وكان يتعلق البحث طريقة المستقل باعتبارها تعليم كتابة اللغة العربية. وإن طريقة المستقل في هذا البحث لاتخبرها الباحثة إلا أن تخبرها لقدرة التلاميذ في مهارة الكتابة.

للوضوح، تكتب الباحثة صياغة المشكلة وهي كما يلي:

1. ماهي خطة طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

2. ماهي عملية طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

3. ماو تقويم طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

4. ما هي عقبة المعلم و الطلاب في تطبيق طريقة المستقل أثناء تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

د. أهداف البحث

هناك أهداف مرجوة تكتبها الباحثة لهذا البحث وهي كما يلي:

1. ماهي خطة طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

2. ماهي عملية طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

3. ماهو تقويم طريقة المستقل في تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

4. ما هي عقبة المعلم والطلاب في تطبيق طريقة المستقل أثناء تعليم كتابة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد باندونج للفصل السابع ؟

هـ . فوائد البحث

نظرا إلى المشكلة السابقة، يفيد هذا البحث فائدة دلالية من حيث النظرية والحكمية والعملية والمشكلة والحالة الاجتماعية. والباحثة ترجو أن يفيد هذا البحث الحالة الاجتماعية.

1.الفائدة النظرية أو الأكاديمية.

البحث العملي الذي يتعلق بطريقة المستقل قليل. إضافة إلى ذلك، تجرب الباحثة أن تبحث عن هذه الطريقة من حيث لتنول الفائدة النظرية أو الأكاديمية. ذلك خير الإسهام في نهضة العلوم والمعارف بمجال تعليم اللغة العربية. يرجى من هذا البحث أن يتكثر في المفاهيم والنظريات المؤيدة على تنمية تعليم اللغة العربية، خاصة في تطبيق طريقة المستقل باعتبارها تعليم الكتابة في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية دار التوحيد للفصل السابع أ.

أن الكتابة والفهم لهما درو مهم في تعليم اللغة الأجنبية خاصة في اللغة العربية، أي المهارات اللغوية التى يحتاج إليها التلاميذ.

بجانب ذلك، يستهدف هذا البحث إلى تبليغ الأفكار الجديدة عن الأحوال المتعلقة بتعليم اللغة العربية. وأن يفيد هذا البحث فائدة تتعلق بالنظريات المتعلقة بالواقعيات الموجودة في موضوع البحث.

2. الفائدة من الناحية الحكمية

فالباحثة ترغب في إقامة هذا البحث. يرجى من هذا البحث أن يفيد فائدة إلى مجالة الأكاديمية خاصة في التربية. وبالعكس، إذا ما أقيم هذا البحث فذلك

يحدث إلى النقصان والخسارة في سياق تعليم اللغة العربية خاصة في الكتابة. وإذا أقيم هذا البحث بخير الإقامة، فذلك يحدث إلى خير الإسهام لجميع الطوائف وخير الفائدة لتعليم اللغة العربية. لو كانت هذه الطريقة جيدة، فهي تفيد فائدة كاملة أثناء تعليم مهارة الكلام.

3. الفائدة من حيث العملية التطبيقية

من ناحية العملية، يفيد هذا البحث إلى صورة بأن حواصل هذا البحث تكون بديلة أو حلا لحل المشكلة الجزئية. وهو يستكشف صورة إجرائية ومنظمة وواقعية، وكذلك الحواصل تصور صورة عملية في تعليق تنمية تعليم اللغة العربية بميدان التعليم وحل صعوبة التلاميذ في التعلم.

4.الفائدة من حيث المشكلة المبحوثة والحالة الاجتماعية

بواسطة هذا البحث، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث يفيد فائدة لإحياء المعلمين في إقامة الإبداعية الإيجابية المتعلقة بعملية التعليم نحو: طريقة التعليم والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وغير ذلك.

و .هبكال نظام الرسالة

تحتوي كتابة هذا البحث إلى خمسة أبواب، وهذه الخمسة يبدأها الصفحة الرئيسية، وصفحة التصحيح، و كلمات الشكر، وكلمات التقدير، ومحتويات، ودفتر الجداويل، ودفتر الصور، وكذلك دفتر البيانات.

الباب الأول، مقدمة

كان كُتب فيه المقدمة لهذه الرسالة، ويبدأها تمهيد المشكلة الذي أصبح أساس الرأي لعملية هذا البحث. وكذلك صياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وشجرة أعمال البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري

كان كُتب فيه الإطار النظري مما يتعلق بموضوع البحث من اعداد التدريس، وإجراءات التدريس، والتقويم، وطريقة المستقل، مهارة كتابة اللغة العربية، والتربية، والبحوث السابقة.

الباب الثالث، منهجية البحث

تحتوي على مايلي ؛

1. تصميم البحث
2. المشاركة وموقع البحث
3. جمع البيانات
4. تحليل البيانات
5. إشاعة المشكلة

الباب الرابع، نتائج البحث وبيانها

كُتب فيه نتائج البحث وبيانها بناء على ما حصلته الباحثة من تحليل البيانات وبيان نتائج البحث لإجابة الأسئلة التي صاغتها الباحثة في الباب الأول.

الباب الخامس، ملخّص البحث، تطبيقه واقتراحات له

كُتب فيه اختتام كل ما كتبته الباحثة في هذه الرسالة من الأبواب ويحتوي ملخص البحث واقتراحات له، وكذلك مراجع وملاحق وشخصية الباحثة.